ولا خلاف أنه لا يجوز أن يقال ما أكرمي بحذف النون كما يقال ما أكرمني كما يقال قدني وقدي فلما لم يجز ذلك بان الفرق بينهما .

ومنهم من تمسك بأن قال الدليل على أن أفعل في التعجب فعل أنه ينصب المعارف والنكرات وأفعل إذا كان اسما لا ينصب إلا النكرات خاصة على التمييز نحو قولك زيد أكبر منك سنا وأكثر منك علما ولو قلت زيد أكبر منك السن أو أكثر منك العلم لم يجز ولما جاز أن يقال ما أكبر السن له وما أكثر العلم له دل على أنه فعل .

اعترضوا على هذا بأن قالوا قد ادعيتم أن أفعل إذا كان اسما لا ينصب إلا النكرة وقد وجدنا العرب قد أعملته في المعرفة قال الحارث بن ظالم